لبنان وذاكرته حمّالة الحروب

إنها الذكرى الـ 33 لقيام الحرب الأهلية في لبنان، ومن أجل صناعة هذه الذكرى التي تكاد تمحى بالنسبة إلى جيل الحرب أولًا وإلى أجيال غمار الحرب وما بعدها ثانياً، يصار إلى تنظيم العديد من النشاطات التي لا ترمي إلى إعادة فتح الجروح، بل إلى تعديل المسارات الحياتية العامة للمجتمع اللبناني كي لا تودي به مساراته الراهنة إلى 75 جديدة. وللمناسبة يقام في قصر الأونيسكو في معرض عنوانه "لم يعودوا" يتضمن صوراً لأناس غابوا في أتون الحرب ولم تغب ذكراهم. هم مفقودون أريد لهم أن يعودوا وإن من خلال المطالبة بمعرفة مصيرهم ليس إلا.

وقد افتتح المعرض الذي نظمته "أمم للتوثيق والأبحاث" برعاية وزير الثقافة طارق متري وبحضور السفير الألماني في لبنان هنز يرج هابر والدكتور أليكس بورين نائب رئيس لجنة "الحقيقة" والمصالحة في جنوب افريقيا سابقاً وأحد مؤسسي المركز الدولي للعدالة الإنتقالية.

يأتي افتتاح المعرض الذي يستمر إلى 26 الجاري في إطار حملة "ما العمل؟ لبنان وذاكرته حمّالة الحروب".

البلد، ١١ نيسان ٢٠٠٨